

INFCIRC/1076
2 آذار/مارس 2023

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرخة 27 شباط/فبراير 2023 وردت من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1 تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرخة 27 شباط/فبراير 2023 من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لإطلاع جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا
لدى المنظمات الدولية
في فيينا

الرقم: 21661-197-36/4131

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرف البعثة أن تفيد بما يلي.

خلال الفترة من 1 إلى 20 شباط/فبراير 2023، وقعت الأحداث التالية التي تخلُّ بركائز الأمان والأمن النوويين في محطة زابوريجيا للقوى النووية، الخاضعة للاحتلال المؤقت من جانب القوات المسلحة الروسية وروزاتوم:

السلامة المادية (الركيزة 1):

نصبت القوات العسكرية موقعاً لمدفع رشاش على سطح مبنى وحدة القوى رقم 5 في محطة زابوريجيا للقوى النووية. وبالإضافة إلى ذلك، وُضعت مجموعة متعددة من حواجز الطرق عند جميع مداخل الجسور العلوية التي يدخل منها الموظفون مباشرة إلى وحدات القوى.

ويواصل المحتلون الروس نصب التحصينات وتشبيد الهياكل العسكرية حول وحدات القوى في المحطة ومرفق الخزن الجاف للوقود النووي المستهلك.

وبالإضافة إلى ذلك، يتعذر استخدام بعض مباني المحطة في الأغراض المقصودة منها، وتحديداً مبنى مركز المعلومات والأزمات، بسبب تركز القوات العسكرية الروسية فيها على نحو غير مشروع.

ولا يزال الموقع الصناعي لمحطة زابوريجيا للقوى النووية يتعرض للقصف الدوري من جانب القوات المسلحة الروسية، مما ألحق أضراراً جسيمة بالأسلاك العلوية التي تصل المحطة بنظام الطاقة الأوكراني.

وهذه الأعمال تخلُّ بمعايير الأمان النووي والإشعاعي المتعارف عليها على المستويين الوطني الأوكراني والدولي، ولا سيما: اللوائح الوطنية 2005-2006.106-306 NP بشأن "متطلبات تعديل المنشآت النووية وإجراءات تقييم الأمان"، والفقرة 4-44 من العدد 1 GSR Part (الصيغة المنقحة Rev. 1) من سلسلة معايير الأمان الصادرة عن الوكالة، المعنون "الإطار الحكومي والقانوني والرقابي للأمان"، والتي تنصُّ على أن "أي تعديلات مقترحة قد تؤثر تأثيراً كبيراً على أمان مرفق أو نشاط ما يجب أن تخضع للمراجعة والتقييم من قِبَل الهيئة الرقابية".

الموظفون (الركيزة 3):

استقدم المحتلون الروس موظفين روس من محطة كالينين للقوى النووية إلى محطة زابوريجيا بهدف تدريبهم في مرافق محطة القوى النووية الأوكرانية.

وتبيّن أنّ الغرباء الروس المستقدمين بصورة غير مشروعة إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية يضمّون بين صفوفهم ممثلين لروياتوم منهم مهندسو تحكّم في المفاعلات ومشرفو نوبات ومتخصصون في تركيب المعدات الكهربائية وغيرهم.

وقد رفض المدربون الأوكرانيون التعاون مع الغرباء المذكورين، ونتيجةً لذلك منعهم المحتلون الروس من دخول أماكن عملهم.

وفي يوم 19 شباط/فبراير 2023 تقريباً، وصل إلى أراضي محطة زابوريجيا للقوى النووية ما يزيد على 600 من المقاتلين المجندين والطلاب العسكريين الروس.

وأتخذ هؤلاء الجنود مقرأ لهم على نحو غير مشروع في الملجأ الواقي من القنابل في مصنع المعدات غير النمطية الواقع داخل منطقة الحماية الصحية بالمحطة. وقبل ذلك، كان هناك ما يقرب من 500 من الأفراد العسكريين الروس المتمركزين بالفعل مباشرة في محطة زابوريجيا للقوى النووية.

ويؤدي الوجود المتزايد للقوات العسكرية الروسية في منطقة محطة زابوريجيا للقوى النووية إلى وضع ضغوط إضافية على كاهل موظفي التشغيل الأوكرانيين، مما يشكّل إخلالاً للركيزة الثالثة من ركائز الأمان والأمن النوويين التي حدّتها الوكالة ("يجب أن يتمكّن الموظفون القائمون على التشغيل من الوفاء بواجباتهم المتعلقة بالأمان والأمن، وأن يكون بوسعهم اتخاذ القرارات دون التعرّض لضغوط لا لزوم لها").

ونتيجةً لما يرتكبه المحتلون الروس من انتهاكات مستمرة للأمان والأمن النوويين في موقع محطة زابوريجيا للقوى النووية، حظرت المفتشية الحكومية الأوكرانية للرقابة النووية في 10 شباط/فبراير 2023 تشغيل وحدات القوى رقم 3 و4 و5 و6 بمستويات طاقتها الكاملة.

وجميع الأعمال المذكورة أعلاه من جانب المحتلين الروس تخلّ بالركائز التي لا غنى عنها للأمان والأمن وتشكّل انتهاكات مستمرة لنظام الوكالة الأساسي.

كما أنّ هذه الأعمال تتعارض تماماً مع قرارات مجلس محافظي الوكالة GOV/2022/17 المعتمد في 3 آذار/مارس 2022 و GOV/2022/58 المعتمد في 15 أيلول/سبتمبر 2022 و GOV/2022/71 المعتمد في 17 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 بعنوان "تداعيات الوضع في أوكرانيا على الأمان والأمن والضمانات".

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعيّن هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كمنشور إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[الختم]

[التوقيع]

فيينا، 27 شباط/فبراير 2023